

الرؤيا

الرؤيا كتاب إعلان الإله ليوحنا في أواخر القرن الأول، في جزيرة بطمس التي كان قد نُفي إليها في أثناء الاضطهاد الشديد على الكنيسة. وهي موجهة أصلاً إلى الجماعات المسيحية في آسيا الصغرى، لتشديد عزيبتهم وحضهم على الثبات في المسيح رغم المحن. يطالعنا الكاتب بمشهد باهر يظهر فيه المسيح ابن الإنسان ممجداً، ثم يُدوّن الرسائل التي أمره بإبلاغها إلى الكنائس السبع. وبعد ذلك تتوالى الإعلانات المتعلقة بما سيحدث في آخر الزمان من ضيقات وبلايا وأحداث رهيبية، وحروب تنتهي بهزيمة إبليس وجنده. ثم ينهي الكاتب رؤياه بوصف الدينونة أمام العرش العظيم الأبيض في اليوم الأخير، وينتهي إلى وصف الحالة الأبدية حيث يتم النصر للإله وللمسيح في السماء الجديدة والأرض الجديدة، إذ يتحقق الخلاص النهائي للمؤمنين.

مقدمة

1

هذه رؤيا أعطها الإله ليسوع المسيح، ليكشف لعيبيده عن أمور لأبد أن تحدث عن قريب. وأعلنها المسيح لعيبيده يوحنا عن طريق ملاك أرسله لذلك. 2 وقد شهد يوحنا بكلمة الإله وبشهادة يسوع المسيح، بجميع الأمور التي رآها. 3 طوبى للذي يقرأ كتاب النبوة هذا وللذين يسمعون، فیراعون ما جاء فيه، لأن موعد إتمام النبوة قد اقترب!

تحية إلى الكنائس السبع

4 من يوحنا، إلى الكنائس السبع في مقاطعة آسيا: لكم النعمة والسلام من الكائن والذي كان والذي سيأتي، ومن الأرواح السبعة الماتلة أمام عرشه، 5 كومن يسوع المسيح الشاهد الأمين، بكر القائمين من بين الأموات، ملك ملوك الأرض، ذلك الذي بدافع محبته لنا مات لأجلنا فغسلنا بدمه من خطايانا، 6 وجعل منا مملكة، وكهنة لله أبيه، له المجد والسلطان إلى أبد الأبد. آمين! 7 ها هو أت مع السحاب! ستراه عيون الجميع، حتى أولئك الذين طعنوه، وتوَّح يسببه قبائل الأرض كلها! نعم، آمين! 8 «أنا الألف والياء» (البداية والنهاية). هذا يقوله الرب الإله الكائن والذي كان والذي سيأتي، القادر على كل شيء.

بداية الرؤيا

9 أنا، يوحنا أخاكم وشريككم في الضيقة والملكوت والصبر في يسوع، كنت متفياً في الجزيرة التي تسمى بطمس، لأجل كلمة الإله وشهادة يسوع. 10 وفي يوم الرب، صرت في الروح، فسمعت من ورائي صوتاً عالياً كصوت البوق 11 يقول: «دون ما تراه في كتاب، وأبعث به إلى الكنائس السبع: في أفسس، وسميرنا، وبردغامس، وثياتيرا، وساردس، وفيلادلفيا، ولأودكية». 12 و13 وعندما التقت نحو الصوت، رأيت كائناً يشبه ابن الإنسان، يقف وسط سبع منائر من ذهب، ويرتدي ثوباً طويلاً إلى الرجلين، يلف صدره حزام من ذهب. 14 شعر رأسه ناصع البياض كالصوف أو الثلج، وعيناه كشعلة منتهبة. 15 رجلاه تلمعان كأنهما نحاس نقي مصقول بالنار، وصوته يدوي كصوت سلال غزير، 16 ووجهه يتوهج بالنور كشمس الظهيرة. وكان في يده اليمنى سبعة نجوم، ومن فمه يخرج سيف قاطع ذو حدين. 17 فلما رأيته ارتميت عند قدميه كالمت، فلمسني بيده اليمنى وقال: «لا تخف! أنا الأول والآخر، 18 أنا الحي. كنت ميتاً، ولكن ها أنا حي إلى أبد الأبد. ولي مقاتيح الموت والهوية. 19 دون ما رأيته، وما يحدث الآن، وما

يُوشِكُ أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَهُ. 20 وَهَذَا سِرُّ النُّجُومِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي يَمِينِي، وَمَنَائِرِ الذَّهَبِ السَّبْعِ: النُّجُومِ السَّبْعَةِ تُمَثِّلُ مَلَائِكَةَ الكَنَائِسِ السَّبْعِ، أَمَّا المَنَائِرُ السَّبْعُ فَهِيَ تُمَثِّلُ الكَنَائِسَ السَّبْعَ نَفْسَهَا.

رسالة إلى أفسس

2

اكتبُ إلى مَلَاكِ الكَنِيسَةِ في أفسس: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الَّذِي يُمَسِّكُ النُّجُومَ السَّبْعَ بِيَمِينِهِ وَيَمَشِي بَيْنَ مَنَائِرِ الذَّهَبِ السَّبْعِ: 2 إِيَّيْ عَالِمٍ بِأَعْمَالِكَ، وَجَهْدِكَ، وَصَبْرِكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ الأَشْرَارِ، وَأَنَّكَ دَقَقْتَ فِي فَحْصِ ادِّعَاءَاتِ أولئك الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ رُسُلٌ، وَمَا هُمْ بِرُسُلٍ، فَتَبَيَّنَ لَكَ أَنَّهُمْ دَجَالُونَ! 3 وَقَدْ تَأَلَّمْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي بِصَبْرٍ وَبِغَيْرِ كَلَلٍ. 4 وَلِي عَلَيْكَ أَنَّكَ تَرَكَتَ مَحَبَّتَكَ الأولَى! 5 فَادْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ، وَتُبْ رَاجِعاً إِلَى أَعْمَالِكَ السَّابِقَةِ، وَإِلَّا أَتَيْتُ وَرَحَزَحْتُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَوْضِعِهَا إِنْ كُنْتَ لَا تُتُوبُ! 6 أَمَّا مَا يَسْرُئِي فِيكَ فَهُوَ أَنَّكَ تَكْرَهُ أَعْمَالَ النِّيْفُولَاوِيِّينَ الَّتِي أَكْرَهَهَا أَنَا أَيْضاً. 7 مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ! كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَاطِعِمُهُ مِنْ ثَمَرِ شَجَرَةِ الحَيَاةِ فِي فِرْدَوْسِ الإِلهِ.

رسالة إلى سميرنا

8 وَاكتبُ إلى مَلَاكِ الكَنِيسَةِ في سَمِيرْنَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الأولُ وَالآخرُ، الَّذِي كَانَ مِينتاً وَعَادَ حَيًّا: 9 إِيَّيْ أَعْلَمُ كَمْ تُقَاسِي مِنْ ضَيْقٍ وَفَقْرٍ، رَغَمَ أَنَّكَ غَنِيٌّ. وَأَعْلَمُ تَجْرِيحَ الَّذِينَ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَكِنَّهُمْ لَيْسُوا يَهُوداً، بَلْ هُمْ مَجْمَعٌ لِلشَّيْطَانِ! 10 ادْعُ عَنكَ الخَوْفَ مِمَّا يَنْتَظِرُكَ مِنَ الأَمِّ، فَإِنَّ إبليسَ سَيَرْجُحُ بِيَعُضِكُمْ فِي السَّجْنِ لِكَيْ تُمْتَحِنُوا، فَتُقَاسُونَ الاضْطِهَادَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَابْقُ أَمِيناً حَتَّى المَوْتِ، فَمُنْحَكٌ إِكْلِيلَ الحَيَاةِ. 11 مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ! كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ لَنْ يَلْحَقَ بِهِ أَدَى المَوْتِ الثَّانِي!

رسالة إلى برغامس

12 وَاكتبُ إلى مَلَاكِ الكَنِيسَةِ في بَرِغَامَسَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ صَاحِبُ السِّيفِ القَاطِعِ ذِي الحَدَّيْنِ. 13 إِيَّيْ أَعْلَمُ أَيْنَ تَسْكُنُ، حَيْثُ عَرَّشُ الشَّيْطَانِ! وَرَغَمَ ذَلِكَ تَمَسَّكَتَ بِاسْمِي، وَرَفَضْتَ أَنْ تُنْكَرَ الإِيمَانَ بِي، حَتَّى فِي أَيَّامِ أَنْتِيْبَاسِ شَهِيدِي الأَمِينِ، الَّذِي قَبِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ يَسْكُنُ الشَّيْطَانُ! 14 وَلَكِنِّي عَاتَبْتُ عَلَيْكَ قَلِيلاً لِأَنَّكَ تَتَسَامَحُ مَعَ القَوْمِ الَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ بَلْعَامَ عِنْدَمَا عَلمَ المَلِكُ بِالآلِقِ أَنْ يَدْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَوْرِيْطِهِمْ فِي ارْتِيَابِ الزَّيْتِ وَالأَكْلِ مِنَ الدَّبَائِحِ المَقْدَمَةِ لِالأَصْنَامِ، 15 هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتَ أَيْضاً قَوْمٌ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعَالِيمِ النِّيْفُولَاوِيِّينَ! 16 عَلَيْكَ أَنْ تُتُوبَ، وَإِلَّا جِيئَكَ سَرِيعاً لِأَحَارِبَ هَؤُلَاءِ الضَّالِّينَ بِالسِّيفِ الَّذِي فِي فَمِي. 17 مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ! كُلُّ مَنْ سَيَنْتَصِرُ سَاطِعِمُهُ مِنَ المَنِّ الخَفِيِّ، وَأَعْطِيهِ حَجَراً صَغِيراً أبيضاً حُفِرَ عَلَيْهِ اسْمٌ جَدِيدٌ لَا يَعْرِفُهُ إِلاَّ الَّذِي يَأْخُذُهُ!

رسالة إلى ثياتيرا

18 وَاكتبُ إلى مَلَاكِ الكَنِيسَةِ في ثِيَاتِيرَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ ابْنُ الإِلهِ الَّذِي عَيْنَاهُ كَلْهَيْبِ نَارٍ وَرَجَلَاهُ كَالنُّحَاسِ النَّقِيِّ: 19 إِيَّيْ عَالِمٍ بِأَعْمَالِكَ، وَمَحَبَّتِكَ، وَإِيمَانِكَ، وَتَضَحُّيَتِكَ، وَصَبْرِكَ؛ وَأَعْلَمُ أَنَّ أَعْمَالَكَ الأَخِيرَةَ زَادَتْ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلاً! 20 وَلَكِنِّي لِي عَلَيْكَ أَنَّكَ تَتَسَاهَلُ مَعَ هَذِهِ المَرَاةِ إِيزَابَلِ، الَّتِي تَدَّعِي أَنَّهَا نَبِيَّةٌ، فَتُعَلِّمُ عِبِيدِي وَتُغْوِيهِمْ أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مِنَ الدَّبَائِحِ المَقْدَمَةِ لِالأَصْنَامِ. 21 وَقَدْ أَمَهَلْتُهَا مَدَّةً لِيَتُوبَ تَارِكَةً زَنَاهَا، وَلَكِنِّي لَمْ تُتُبْ. 22 فَإِنِّي سَأَلْتُهَا عَلَى فِرَاشِ، وَأَبْنَلِي الزَّانِينَ مَعَهَا بِمِحْنَةٍ شَدِيدَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا يَتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ. 23 سَأَيُيِّدُ أَوْلَادَهَا بِالمَوْتِ، فَتَعْرِفُ الكَنَائِسُ كُلُّهَا أَنَّني أَنَا الَّذِي أَفْحَصُ الأفكارَ وَالقُلُوبَ، وَأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. 24 أَمَّا أَنْتُمْ، البَاقِينَ مِنْ أَهْلِ ثِيَاتِيرَا، الَّذِينَ لَمْ يَنْقَبَلُوا هَذَا التَّعْلِيمَ الفَاسِداً، وَلَمْ يَعْرِفُوا مَا يَدْعُوهُ «أَسْرَارَ الشَّيْطَانِ

العميقة»، فلن أحملكم أي عبء جديد. 25 فقط تمسكوا بما لديكم إلى أن أجيء. 26 كل من ينتصر، ويستمر حتى النهاية في فعل ما يرضيني، فسوف أعطيه سلطاناً على الأمم، 27 فيحكمهم بعضاً من حديدي، مثلما أخذت أنا من أبي سلطاناً أحكمهم به، فينحطون كما تنحط أواني الخزف، 28 وأمنحه كوكب الصبح! 29 من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس!

رسالة إلى ساردس

3

واكتب إلى ملاك الكنيسة في ساردس: إليك ما يقوله من له أرواح الإله السبعة والنجوم السبعة: إني عالم بأعمالك. فأنت حي بالاسم، ولكنك ميت فعلاً. 2 تيقظ، وما تبقى لديك أنعشه قبل أن يموت، لأنني وجدت أعمالك غير كاملة في نظر إلهي. 3 تذكر ما سبق أن قبيلته وسمعته، وتمسك بما أمنت به، وثب! فإن كنت لا تتنبه، أتيك كما يأتي اللص، ولا تدري في أية ساعة أفاجئك! 4 إلا أن عندك في ساردس قليلين لم يلوثوا ثيابهم بالنجاسة. هؤلاء سيسرون معي لايسين ثياباً بيضاء. 5 كل من ينتصر سيلبس ثوباً أبيض، ولن أحو اسمه من سجل الحياة، وسأعترف باسمه أمام أبي وملائكته. 6 من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس!

رسالة إلى فيلادلفيا

7 واكتب إلى ملاك الكنيسة في فيلادلفيا: إليك ما يقوله القدوس الحق، الذي بيده مفتاح داود، يفتح ولا أحد يعلق، ويعلق ولا أحد يفتح. 8 إني عالم بأعمالك. فمع أن لك قوة ضئيلة، فقد أطعت كلمتي ولم تكرر اسمي، ولذلك فتحت لك باباً لا يقدر أحد أن يعلقه. 9 أما الذين هم من مجمع الشيطان، ويدعون كذباً أنهم يهود، فسأجبرهم على أن يسجدوا عند قدميك، ويعترفوا بأنني أحببتك. 10 ولأنك حفظت كلمتي وصبرت، فسأحفظك أنا أيضاً من ساعة التجربة التي ستأتي على العالم أجمع لتجرب الساكنين على الأرض. 11 إني أت سريعاً، فتمسك بما عندك، لئلا يسلب أحد إلكيك. 12 كل من ينتصر سأجعله عموداً في هيكل إلهي، فلا يخرج منه أبداً، وسأكتب عليه اسم إلهي واسم مدينة إلهي أورشليم الجديدة، التي تنزل من السماء من عند إلهي، واكتب عليه اسمي الجديد. 13 من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس!

رسالة إلى لاودكية

14 واكتب إلى ملاك الكنيسة في لاودكية: إليك ما يقوله الحق، الشاهد الأمين الصادق، رئيس خليفة الإله: 15 إني عالم بأعمالك، وأعلم أنك لست بارداً ولا حاراً. ولتلك كنت بارداً أو حاراً! 16 فيما أنك فاتر، لا حار ولا بارد، سألفظك من فمي! 17 تقول: أنا غني، قد اغتنيت ولا يعوزني شيء! ولكنك لا تعلم أنك شقي بائس فقير أعمى عريان. 18 نصيحتي لك أن تشتري مني ذهباً نفياً، صفته النار، فتعنتي حقاً، وثياباً بيضاء ترتديها فتستر عريك المعيب، وكحلأ لشفاء عينيك فبعود إليك البصر. 19 إني أوبخ وأؤدب من أحبه، لذا كن حاراً وثب! 20 ها أنا واقف خارج الباب أقرعه. إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه فأعشني معه وهو معي. 21 وكل من ينتصر سأجلسه معي على عرشي، كما انتصرت أنا أيضاً فجلست مع أبي على عرشه؛ 22 من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس!

العرش في السماء

4

بعد ذلك رأيت باباً مفتوحاً في السماء، وإذا الصوت الذي سمعته من قبل يخاطبني كأنه بوق، ويقول: «اصعد إلى هنا فأريك ما لابد أن يحدث بعد هذا». 2 وفي الحال صرت في الروح، فرأيت في السماء عرشاً يجلس عليه واحد وتبعته منه أنوار كأنها صادرة من لمعان اليتسب

وَالْعَقِيقُ الْأَحْمَرُ. وَحَوْلَ الْعَرْشِ قَوْسُ فُرَحَ يَلْمَعُ كَأَنَّهُ الزُّمْرُودُ. 4 وَقَدْ أَحَاطَ بِالْعَرْشِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ عَرْشاً يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَيْخاً يَلْبَسُونَ ثِيَاباً بَيْضَاءَ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ ذَهَبٍ. كَوَكَانَتْ تَخْرُجُ مِنَ الْعَرْشِ بُرُوقٌ وَرَعُودٌ وَأَصْوَاتٌ، وَأَمَامَهُ سَبْعَةٌ مَصَابِيحُ نَارٍ مُضَاءَةٍ، هِيَ أَرْوَاحُ الْإِلَهِ السَّبْعَةِ. 6 وَكَانَ يَبْدُو كَأَنَّ بَحْرًا شَقَافًا مِثْلَ الْبَلُورِ يَمْتَدُّ أَمَامَ الْعَرْشِ، وَفِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَهُ أَرْبَعَةٌ كَائِنَاتٌ تَكْسُوهُمَا عَيُونٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ: 7 الْكَائِنُ الْأَوَّلُ يُسْنِيهِ الْأَسَدَ، وَالثَّانِي يُسْنِيهِ الْعَجَلَ، وَالثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ. أَمَّا الْكَائِنُ الرَّابِعُ فَيُسْنِيهِ النَّسْرَ الطَّائِرَ. 8 وَكَانَ لِكُلِّ كَائِنٍ مِنْهَا سِنَّةٌ أَجْنَحَةٌ، تَكْسُوهُمَا عَيُونٌ مِنَ الدَّخْلِ وَمِنَ الْخَارِجِ. وَهَذِهِ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ تَهْتَفُ لَيْلًا وَنَهَارًا دُونَ انْقِطَاعِ قَائِلَةٍ: «فُدُوسُ فُدُوسُ فُدُوسُ، الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي سَيَأْتِي». 9 وَكَلَّمَا قَدِمَتْ هَذِهِ الْكَائِنَاتُ النَّمَّجِيدَ وَالْإِجْلَالَ وَالْحَمْدَ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، 10 يَجْتَوِ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ أَمَامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سَاجِدِينَ لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَيُلْفُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ عَرْشِهِ وَهُمْ يَهْتَفُونَ: 11 «مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ يَا رَبَّنَا وَالْهَنَاءَ الْمَجْدُ وَالْإِجْلَالَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ خَلَقْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، وَهِيَ يَا رَبَّنَا كَائِنَةٌ وَقَدْ خَلَقْتَ!»

الدرج المختوم والحمل

5

وَرَأَيْتُ إِلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ دَرَجَ كِتَابٍ مَخْطُوطًا مِنَ الدَّخْلِ وَالْخَارِجِ، مَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ. 2 وَرَأَيْتُ مَلَكَ قَوِيًّا يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «مَنْ هُوَ الْمُسْتَحِقُّ أَنْ يَفْكَ خُتُومَ الْكِتَابِ وَيَفْتَحَهُ؟» 3 فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ! 4 فَأَخَذْتُ أَبْكَى بُكَاءً شَدِيدًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَخِقُّ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. 5 وَكَانَ شَيْخًا مِنَ الشُّيُوخِ قَالَ لِي: «لَا تَبْكُ! قَدْ انْتَصَرَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، الَّذِي هُوَ أَصْلُ دَاوُدَ، وَهُوَ الْمُسْتَحِقُّ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَيَفْكَ خُتُومَهُ السَّبْعَةَ». 6 وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ فِي الْوَسْطِ بَيْنَ الْعَرْشِ وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَالشُّيُوخِ حَمَلًا يَظْهَرُ كَأَنَّهُ كَانَ قَدْ دُبِحَ. وَكَانَتْ لَهُ سَبْعَةٌ فُرُونَ، وَسَبْعُ أَعْيُنٍ تُمَثِّلُ أَرْوَاحَ الْإِلَهِ السَّبْعَةِ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا. 7 فَتَقَدَّمَ وَأَخَذَ الْكِتَابَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. 8 فَسَجَدَ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ أَمَامَ الْحَمَلِ، وَكَانَ يَبْدُو كَلِّ مِنْهُمْ فَيْتَارَةٌ وَكُؤُوسٌ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِالْبَحُورِ، الَّذِي هُوَ صَلَوَاتُ الْقَدِيسِينَ. 9 وَأَخَذُوا يَرْتَلُونَ تَرْبِيلَةً جَدِيدَةً يَقُولُونَ فِيهَا: «مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ الْكِتَابَ وَتَفْكَ خُتُومَهُ، لِأَنَّكَ دُبِحْتَ، وَبِدَمِكَ اشْتَرَيْتَ لِدِلَّةِ أَنْسَاءٍ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَوَلَدَةٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ، 10 وَجَعَلْتَهُمْ مَمْلُوكَةً لِإِلَهِنَا وَكَهَنَةً لَهُ، وَسَيَمْلِكُونَ عَلَى الْأَرْضِ». 11 ثُمَّ نَظَرْتُ، فَسَمِعْتُ تَرْبِيلَ الْمَلَائِكِينَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهِيَ تُحِيطُ بِالْعَرْشِ وَبِالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ وَالشُّيُوخِ، 12 وَهُمْ يَهْتَفُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مُسْتَحِقٌّ هُوَ الْحَمَلُ الْمَدْبُوحُ أَنْ يَبَالَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْإِجْلَالَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَةَ».

13 ثُمَّ سَمِعْتُ كُلَّ خَلِيقَةٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَعَلَى الْبَحْرِ، هَاتِفَةً مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا: «الْبَرَكَةُ وَالْإِجْلَالَ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَةُ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ، إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ». 14 فَرَدَّتِ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ: «أَمِينَ!» وَجَنَا الشُّيُوخُ سَاجِدِينَ.

الحمل يفك الختوم السبعة

6

وَرَأَيْتُ الْحَمَلَ وَهُوَ يَفْكَ أَوَّلَ الْخُتُومِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ يُنَادِي بِصَوْتٍ كَالرَّعْدِ: «تَعَالِ!» 2 فَنَظَرْتُ وَإِذَا أَمَامِي حِصَانٌ أَبْيَضٌ، يَحْمِلُ رَاكِبُهُ قَوْسًا، وَعَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ، وَقَدْ خَرَجَ مُنْتَصِرًا وَلَكِي يَنْتَصِرُ.

3 ثُمَّ فَكَّ الْحَمْلُ الْخْتَمَ الثَّانِي، فَسَمِعْتُ الْكَائِنَ الثَّانِي يُنَادِي: «تَعَالِ!» 4 فَخَرَجَ حِصَانٌ أَحْمَرٌ، أُعْطِيَ رَاكِبُهُ سَيْفًا عَظِيمًا، وَمُنِحَ سُلْطَةٌ نَزَعِ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَلَ النَّاسَ يَقْتُلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
5 وَوَعِدْمَا فَكَّ الْحَمْلُ الْخْتَمَ الثَّلَاثِ سَمِعْتُ الْكَائِنَ الثَّلَاثِ يُنَادِي: «تَعَالِ!» 6 فَرَأَيْتُ حِصَانًا أَسْوَدًا، يَحْمِلُ رَاكِبُهُ مِيزَانًا بِيَدِهِ. 6 وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ بَيْنِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ: «كَيْلُهُ فَمَحٌ بِيَدِينَارٍ، وَثَلَاثُ كَيْلَاتٍ شَعِيرٍ بِيَدِينَارٍ. أَمَّا الزَّبَيْتُ وَالْحَمْرُ فَلَا تَمَسَّهُمَا».
7 ثُمَّ فَكَّ الْحَمْلُ الْخْتَمَ الرَّابِعَ فَسَمِعْتُ الْكَائِنَ الرَّابِعَ يُنَادِي: «تَعَالِ!» 8 فَرَأَيْتُ حِصَانًا لَوْنُهُ أَخْضَرُ «بَاهِتِ اللَّوْنُ»، اسْمُ رَاكِبِهِ «الْمَوْتُ» يَتَّبِعُهُ حِصَانٌ آخَرُ اسْمُ رَاكِبِهِ «الْهَائِيَّةُ»، وَأَعْطِيَا سُلْطَةً لِإِبَادَةِ رُبْعِ الْأَرْضِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ الضَّارِيَةِ!
9 ثُمَّ فَكَّ الْحَمْلُ الْخْتَمَ الْخَامِسَ، فَرَأَيْتُ مَدْبَحًا تَحْتَهُ أَرْوَاحُ الَّذِينَ سَفِكْتَ دِمَاؤَهُمْ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ الْإِلَهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي آدَوْهَا، 10 وَهُمْ يَصْرُخُونَ لِلرَّبِّ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ: «حَتَّى مَتَى، أَيُّهَا السَّيِّدُ الْفَقُّوسُ وَالْحَقُّ، تُؤَخِّرُ مُعَاقِبَةَ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى مَا فَعَلُوهُ بِنَا؟ مَتَى تَنْتَقِمُ مِنْهُمْ لِدِمَائِنَا؟» 11 فَأَعْطِي كُلَّ مِنْهُمْ ثَوْبًا أَبْيَضَ، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَصْبِرُوا قَلِيلًا إِلَى أَنْ يَكْمَلَ عَدَدُ شُرَكَائِهِمُ الْعَبِيدِ وَإِخْوَتِهِمُ الَّذِينَ سَيَقْتُلُونَ مِثْلَهُمْ.
12 ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ الْحَمْلَ يَفُكُّ الْخْتَمَ السَّادِسَ، وَإِذَا الْأَرْضُ قَدْ زَلْزَلَتْ زَلْزَالًا عَظِيمًا، وَالشَّمْسُ اسْوَدَّتْ فَصَارَتْ كَخَرِيقَةٍ مِنْ شَعْرِ، وَصَارَ الْقَمَرُ أَحْمَرَ كَالدَّمِ، 13 وَسَقَطَتْ نُجُومُ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ شَجَرَةُ النَّيْنِ ثِمَارَهَا الْفَجَّةَ، إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ. 14 وَأَطْوَيْتِ السَّمَاءَ كَمَا تُطْوِي لِفَاقَةَ مِنْ وَرَقٍ، فَتَزَحْزَحَتِ الْجِبَالُ وَالْجُرُزُ كُلُّهَا مِنْ مَوَاضِعِهَا. 15 وَأَمْلُوكِ الْأَرْضَ وَالْعُظْمَاءَ وَالْقَوَادِ وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْأَقْوِيَاءَ وَالْعَبِيدَ وَالْأَحْرَارَ كُلَّهُمْ اخْتَبَأُوا فِي الْمَغَاوِرِ وَصُخُورِ الْجِبَالِ، 16 وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا، وَأَخْفِينَا مِنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَمِنْ غَضَبِ الْحَمْلِ!» 17 فَإِنَّ يَوْمَ الْعُزْبِ الْعَظِيمِ قَدْ جَاءَهُمْ، وَمَنْ يَقْوَى عَلَى الْوُثُوفِ أَمَامَهُ؟

حماية عبود الإله

7

وَرَأَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَقَفِينَ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، يَحْبِسُونَ رِيَّاحَ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، فَلَا تَهْبُ رِيحٌ عَلَى بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ شَجَرٍ. 2 ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ قَادِمًا مِنَ الشَّرْقِ يَحْمِلُ خْتَمَ الْإِلَهِ الْحَيِّ، فَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ الْمَلَائِكَةَ الْأَرْبَعَةَ الَّذِينَ عَاهَدَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُنْزِلُوا الضَّرَرَ بِالْبَرِّ وَالْبَحْرِ: 3 «انْتظروا! لا تضروا البرَّ ولا البحرَ ولا الشجرَ، إلى أن نضع ختمَ إلهنا على حياهِ عبديده». 4 وَسَمِعْتُ أَنْ عَدَدَ الْمَخْتُومِينَ، مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: 5 مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا خْتَمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ 6 وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ مَنَسَّى اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا 7 وَمِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ لَويَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ 8 وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ يُوسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ خْتَمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

الجمع الكثير أمام العرش

9 ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ جَمْعًا كَثِيرًا لَا يُحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ، وَقَفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَمْلِ، وَقَدْ ارْتَدَوْا نِيًّا بَأَبْيَضَاءَ، وَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ سَعَفَ النَّخْلِ، 10 وَهُمْ يَهْتَفُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «الْخَلَّاصُ مِنْ عِنْدِ إلهنا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَمِنْ عِنْدِ الْحَمْلِ!»
11 وَأَجْتَمَعَ الْمَلَائِكَةُ جَمِيعًا حَوْلَ الْعَرْشِ، وَمَعَهُمُ الشُّيُوخُ وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ أَمَامَ الْعَرْشِ سُجُودًا لِلإِلَهِ، 12 فَأَقْبَلِينَ: «أَمِينَ! لِإلهنا الْبَرَكَهَ وَالْمَجْدَ وَالْحِكْمَةَ وَالشُّكْرَ وَالْإِجْلَالَ وَالْقُدْرَةَ وَالْقُوَّةَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ»

13 وَسَأَلْنِي أَحَدَ الشُّيُوخِ: «أَتَعْلَمُ مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ النَّيَابَ الْبَيْضَاءَ، وَهَلْ تَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْوَأِ؟» 14 فَأَجَبْتُهُ: «أَنْتَ أَعْلَمُ يَا سَيِّدِي!» فَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمْ الَّذِينَ أَنْوَأَ مِنَ الضِّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَلُوا نِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوهَا بِدَمِ الْحَمَلِ. 15 لِهَذَا هُمْ أَمَامَ عَرْشِ الْإِلَهِ يَخْدُمُونَهُ فِي هَيْكَلِهِ لَيْلًا وَنَهَارًا وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَبْسُطُ خَيْمَتَهُ عَلَيْهِمْ، 16 فَلَنْ يَجُوعُوا وَلَنْ يَعْطَشُوا، وَلَنْ تَضْرِبَهُمُ الشَّمْسُ وَلَا أَيُّ حَرٍّ، 17 لِأَنَّ الْحَمَلَ الَّذِي فِي وَسَطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ وَيَفُودُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءِ الْحَيَاةِ، وَيَمْسَحُ الْإِلَهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ».

الختم السابع

8

وَلَمَّا فَكَّ الْحَمَلُ الْخْتَمَ السَّابِعَ سَادَ السَّمَاءَ سُكُوتٌ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ، 2 وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ الْإِلَهِ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَنْوَاقٍ.

3 ثُمَّ جَاءَ مَلَكَ آخَرَ وَمَعَهُ مِخْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَدْبَحِ، وَأَعْطَى بَخُورًا كَثِيرًا لِيُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِّيسِينَ عَلَى مَدْبَحِ الذَّهَبِ أَمَامَ الْعَرْشِ، 4 فَارْتَفَعَ دُخَانُ الْبَخُورِ مِنْ يَدِ الْمَلَكَ مَصْحُوبًا بِصَلَوَاتِ الْقَدِّيسِينَ إِلَى حَضْرَةِ الْإِلَهِ.

5 ثُمَّ مَلَأَ الْمَلَكَ الْمِخْرَةَ مِنَ النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَدْبَحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ رُغُودًا وَأَصْوَاتًا وَبُرُوقًا وَزَلْزَلَةً.

الأبواق السبعة

6 وَاسْتَعَدَّ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةَ، أَصْحَابُ الْأَبْوَاقِ السَّبْعَةَ، لِيَنْفُخُوا فِيهَا. 7 وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَكَ الْأَوَّلُ فِي بُوقِهِ، إِذَا بَرْدٌ وَنَارٌ يُخَالِطُهُمَا الدَّمُ يَسْفُطَانِ إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَرْضِ وَثُلُثُ الْأَشْجَارِ مَعَ كُلِّ عَشْبٍ أَخْضَرَ.

8 وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَكَ الثَّانِي فِي بُوقِهِ، أَلْقَى فِي الْبَحْرِ مَا يُشْبِهُ جَبَلًا عَظِيمًا مُسْتَعْلًا، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا، 9 وَقَمَاتِ ثُلُثُ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِيهِ، وَتَحَطَمَ ثُلُثُ السُّفُنِ.

10 ثُمَّ نَفَخَ الْمَلَكَ الثَّلَاثُ فِي بُوقِهِ، فَهَوَى مِنَ السَّمَاءِ نَجْمٌ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ شَعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، وَسَقَطَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَيَنَابِيعِ الْمِيَاهِ. 11 وَأَسْمُ هَذَا النُّجْمِ «الْعَلْقَمُ». فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ مُرًّا كَالْعَلْقَمِ، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ بِسَبَبِ مَرَارَةِ الْمِيَاهِ.

12 وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَكَ الرَّابِعُ فِي بُوقِهِ، حَدَّثَتْ ضَرْبَةً لِنُجْمِ الشَّمْسِ وَثُلُثِ الْقَمَرِ وَثُلُثِ النُّجُومِ، فَأَظْلَمَ لَيْلًا وَقَفَدَ النَّهَارُ ثُلُثَ ضِيَائِهِ، وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ. 13 ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ نَسْرًا يَطِيرُ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ وَسَمِعْتُهُ يَصِيحُ بِصَوْتِ عَالٍ: «الْوَيْلُ الْوَيْلُ الْوَيْلُ لِسُكَّانِ الْأَرْضِ مِمَّا سَيَحْدُثُ لَهُمْ عِنْدَمَا يَنْفُخُ الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثَةَ الْبَاقُونَ فِي أَبْوَاقِهِمْ!»

9

وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَكَ الْخَامِسُ فِي بُوقِهِ، رَأَيْتُ نَجْمًا قَدْ هَوَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَعْطَى مِفْتَاحَ الْهَالِيَةِ السَّحِيقَةِ. 2 فَلَمَّا فَتَحَهَا انْدَفَعَ الدُّخَانُ كَأَنَّهُ مِنْ أَنْوَانِ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ هَذَا الدُّخَانِ. 3 وَطَلَعَ مِنَ الدُّخَانِ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَعْطَى سُلْطَةً أَنْ يَلْسَعَ كَالْعَقَّارِبِ، 4 وَآمَرَ الْأَرْضَ بِضَرْبِ عَشْبِ الْأَرْضِ وَلَا مَزْرُوعَاتِهَا وَلَا أَشْجَارَهَا بَلْ فَقَطَّ جَمِيعَ مَنْ لَيْسَ عَلَى جِبَاهِهِمْ خْتَمُ الْإِلَهِ، 5 فَيَعْدَبُهُمْ دُونَ أَنْ يَقْتُلَهُمْ، مُدَّةَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ. وَالْأَلَمُ الَّذِي يُسَبِّبُهُ يُشْبِهُ أَلَمَ لَدَغَةِ الْعَقْرَبِ. 6 وَفِي أَنْتَاءِ تِلْكَ الشُّهُورِ يُحَاوِلُ النَّاسُ أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنْ حَيَاتِهِمْ فَلَا يَقْدِرُونَ! وَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَمُوتُوا، لَكِنْ الْمَوْتَ يَهْرَبُ مِنْهُمْ. 7 وَيَبْدُو هَذَا الْجَرَادُ كَأَنَّهُ خَيْلٌ مُجَهَّزَةٌ لِلْقِتَالِ، عَلَى رُؤُوسِهِ مَا يُشْبِهُ أَكَالِيلَ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهُ كَوُجُوهِ الْبَيْسَرِ، 8 وَوَلَهُ شَعْرٌ طَوِيلٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَأَسْنَانُهُ كَأَسْنَانِ الْأَسُودِ، 9 وَصُدُورُهُ كَدُرُوعِ حديديةٍ، وَحَفِيفٌ أَجْبَحِيهِ كَضَحِيحِ مَرَكَبَاتِ خَيْلٍ تَجْرِي إِلَى الْقِتَالِ، 10 وَأَدْنَابُهُ ذَاتُ إِبْرٍ كَالْعَقَّارِبِ. وَلَهُ سُلْطَةٌ أَنْ يُؤْذِيَ الْبَشَرَ بِأَدْنَابِهِ مُدَّةَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ. 11 أَمَّا مَلِكُهُ فَهُوَ «مَلَكَ الْهَالِيَةِ»،

وَأَسْمُهُ بِالْعِبْرِيَّةِ «أَبْدُونُ»، وَيَالِيُونَانِيَّةِ «أَبُولْيُونُ». 12 انْقَضَى الْوَيْلُ الْأَوَّلُ، وَهَنَّاكَ وَيَلَانِ آخِرَانَ قَادِمَانَ!

13 وَعِنْدَمَا نَفَخَ الْمَلَائِكَةُ السَّادِسُ فِي بُوقِهِ، سَمِعْتُ صَوْتًا آتِيًا مِنَ الثُّرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِمَدْبَحِ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ أَمَامَ الْإِلَهِ، 14 يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ السَّادِسِ الَّذِي يَحْمِلُ الْبُوقَ: «أَطْلِقِ الْمَلَائِكَةَ الْأَرْبَعَةَ الْمُقَيَّدِينَ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ الْكَبِيرِ». 15 وَكَانَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الْأَرْبَعَةُ مُجَهَّزِينَ اسْتِعْدَادًا لِهَذِهِ السَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، فَأَطْلَفُوا لِيَقْتُلُوا ثَلَاثَ الْبَشَرِ. 16 وَسَمِعْتُ أَنْ جَيْسَهُمْ يَبْلُغُ مِئَتِي مِائُونَ مُحَارِبِينَ! 17 وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا الْخَيُْولَ وَعَلَيْهَا فُرْسَانٌ يَلْبَسُونَ دُرُوعًا بَعْضُهَا أَحْمَرُ نَارِيٌّ، وَبَعْضُهَا بَنَفْسَجِيٌّ، وَبَعْضُهَا أَصْفَرُ كِبْرِيَّتِيٌّ. وَكَانَتْ رُؤُوسُ الْخَيْلِ مِثْلَ رُؤُوسِ الْأَسْوَدِ، تَلْفُظُ مِنْ أَفْوَاهِهَا نَارًا وَدُخَانًا وَكِبْرِيَّتًا. 18 فَفَقُلْتُ ثَلَاثُ النَّاسِ يَهْدِيهِ الْبَلَايَا الثَّلَاثُ، أَيِ يَالْتَارِ وَالدُّخَانِ وَالْكَبْرِيَّتِ الْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِ الْخَيْلِ. 19 وَكَانَتْ قُوَّةُ الْخَيْلِ الْقَاتِلَةِ تَكْمُنُ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أَدْنَابِهَا أَيْضًا، لِأَنَّ أَدْنَابَهَا تُشْبِهُ الْحَيَاتِ ذَاتِ الرُّؤُوسِ الْمُؤَنِيَّةِ!

20 وَلَكِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ نَجَوْا مِنْ هَذِهِ الْبَلَايَا، لَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ، وَظَلُّوا يَسْجُدُونَ لِلشَّيَاطِينِ وَلِلْأَصْنَامِ الَّتِي صَنَعُوهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالخَشَبِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَتَحَرَّكُ! 21 وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ الْقَتْلِ وَالسَّحْرِ وَالزَّرْتَى وَالسَّرْفَةِ!

الملاك والكتاب الصغير

10

ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَا يَسَأُ سَحَابَةً، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ فُرَجٌ؛ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ، 2 وَبِيَدِهِ دَرَجٌ كِتَابٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالْيُسْرَى عَلَى الْأَرْضِ، 3 وَصَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً كَزَيْبِرِ الْأَسَدِ، دَوَّتْ بَعْدَهَا أَصْوَاتُ الرَّعُودِ السَّبْعَةِ. 4 وَلَمَّا تَأَهَّبْتُ لِكِتَابَةِ مَا تَقُولُهُ الرَّعُودُ، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لِي: «لَا تَكْتُبْ، فَمَا نَطَقْتُ بِهِ الرَّعُودُ يَجِبُ أَنْ تُبْقِيَهُ مَكْتُومًا». 5 ثُمَّ إِنَّ الْمَلَكَ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَأَقْفًا عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَرْضِ رَفَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى نَحْوَ السَّمَاءِ، 6 وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ، إِنَّهُ لَنْ تَكُونَ مَهْلَةً بَعْدُ، 7 فَحَالَمَا يَفْخُ الْمَلَكَ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ، تَنَمُّ حُطَّةُ الْإِلَهِ الْحَقِيَّةِ، وَقَفَا لِمَا أَعْلَنَهُ لِعِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ!

8 ثُمَّ كَلَّمَنِي الصَّوْتُ السَّمَاوِيُّ ثَانِيَةً وَقَالَ لِي: «اذْهَبْ، خُذِ الْكِتَابَ الصَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلَكَ الْقَوِيِّ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَرْضِ». 9 فَدَهَبْتُ إِلَيْهِ وَطَلَبْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ، فَأَجَابَنِي: «خُذْهُ وَالتَّهْمَةُ سَتَجِدُ طَعْمَهُ فِي فَمِكَ حَلْوًا كَالْعَسَلِ، وَلَكِنَّهُ سَيَجْعَلُ بَطْنَكَ مُرًّا!» 10 وَلَمَّا أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِهِ وَالتَّهْمَةُ، كَانَ حَلْوًا كَالْعَسَلِ فِي فَمِي، وَلَكِنْ مَا إِنْ ابْتَلَعْتُهُ حَتَّى مَلَأَ بَطْنِي مُرَارَةً! 11 وَقِيلَ لِي: «عَلَيْكَ أَنْ تَنْتَبَهَ أَيْضًا بِشَأْنِ كَثِيرٍ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّغَاتِ وَالْمُلُوكِ».

الشاهدان

11

وَأَعْطَيْتُ عَصَا قِيَّاسٍ، وَأَمَرْتُ أَنْ أُقَيَّسَ هَيْكَلُ الْإِلَهِ وَالْمَدْبَحِ، وَأَنْ أُحْصِيَ عَدَدَ الْمُتَعَبِّدِينَ فِيهِ. 2 وَقِيلَ لِي: «لَا تَقَسِ السَّاحَةَ الْخَارِجِيَّةَ لِأَنَّهَا خُصِّصَتْ لِلْأُمَّمِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ مَدَّةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا، 3 وَلِكَيْ سَأْمَحُ شَاهِدِي أَنْ يَنْتَبَهَ مَدَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، وَهَمَّا يَلْبَسَانِ ثَوْبَيْنِ مِنَ الْوَبْرِ». 4 هَذَانِ الشَّاهِدَانِ هُمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ. 5 فَإِذَا حَاولَ أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّهُمَا بِسَوْءٍ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فَمِهِمَا وَتَلْتَهُمَا أَعْدَاءُهُمَا. ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُصِيرٌ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا. 6 وَلِلشَّاهِدَيْنِ السُّلْطَةُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ فَلَا تُمَطَّرَ طِيلَةً مَدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَأَنْ يُحَوِّلا مِيَاهَ الْأَنْهَارِ وَالْيَحَارِ دَمًا، وَأَنْ يُنْزِلَا الْبَلَايَا بِالْأَرْضِ، كُلَّمَا أَرَادَا. 7 وَعِنْدَمَا يُكْمَلَانِ شَهَادَتَهُمَا يُعْلِنُ الْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَوَايَةِ الْحَرْبَ عَلَيْهِمَا، وَيَهْزُمُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا 8 وَتَبْقَى جُنَّتَاهُمَا مَطْرُوحَتَيْنِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى الَّتِي تَرْمِزُ إِلَيْهَا «سُدُومٌ» أَوْ «مِصْرٌ»، حَيْثُ صُلِبَ رَبُّهُمَا. 9 فَفِيْرَاهُمَا أَنْاسٌ

مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَاللُّغَاتِ وَالْأُمَمِ، مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفِ يَوْمٍ، وَلَا يُؤَدِّنُ لِأَحَدٍ بِذَنْبِهِمَا. 10 وَيَسْمَتُ بِهِمَا أَهْلُ الْأَرْضِ، فَيَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ فِي عِيدٍ، وَيَبَادِلُونَ الْهَدَايَا، لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا قَدْ عَدَبَاهُمْ كَثِيرًا. 11 وَبَعْدَ أَنْ تَمُرَّ الْأَيَّامُ الثَّلَاثَةُ وَنِصْفُ الْيَوْمِ يَبْعَثُ إِلَهُ فِي النَّبِيِّينَ رُوحَ الْحَيَاةِ، فَيَنْهَضَانِ وَأَقْفَيْنِ، وَيَسْتَوِلِي عَلَى النَّاطِرِينَ إِلَيْهِمَا خَوْفٌ شَدِيدٌ. 12 وَيَدْعُوهُمَا صَوْتُ عَالٍ مِنَ السَّمَاءِ: «اصْعَدَا إِلَى هُنَا»، فَيَصْعَدَانِ إِلَى السَّمَاءِ فِي سَحَابَةٍ بِمَشْنَهْدٍ مِنْ أَعْدَائِهِمَا. 13 وَفِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ يَحْدُثُ زَلْزَالٌ عَنيفٌ يُدْمِرُ عَشْرَ الْمَدِينَةِ، وَيَهْلِكُ سَبْعَةَ أَلْفٍ مِنْ سَاكِنِيهَا. فَيَرْتَعِبُ النَّاجُونَ وَيَمَجِّدُونَ إِلَهَ السَّمَاءِ.

البوق السابع

14 انْقَضَى الْوَيْلُ الثَّانِي، وَهِيَ هِيَ الْوَيْلُ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا!
15 وَتَفَخَّ الْمَلَكُ السَّابِعُ فِي بُوْقِهِ فَسَمِعَتْ أَصْوَاتٌ عَالِيَةً فِي السَّمَاءِ تَقُولُ: «قَدْ صَارَ مَلِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ. إِنَّهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ». 16 فَجَبْنَا الشُّيُوخَ الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ الْجَالِسُونَ عَلَى عُرُوشِهِمْ فِي حَضْرَةِ إِلَهُ وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ لِإِلَهِهِ. 17 وَقَالُوا: «نَحْمَدُكَ أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ، لِأَنَّكَ الْآنَ قَدْ تَقَلَّدْتَ قُوَّتَكَ الْعَظْمَى وَبَاشَرْتَ مَلِكَكَ. 18 غَضِبْتَ الشُّعُوبَ عَلَيْكَ، فَجَاءَ دَوْرُ غَضَبِكَ عَلَيْهِمْ. جَاءَتِ السَّاعَةُ لِإِدَانِ الْأَمْوَاتِ، وَتُكَافِيءُ عِيْدَكَ الْأَنْبِيَاءَ وَالْقَدِيسِينَ وَالْمُنْقِيْنَ أَسْمَكَ، صِغَارًا وَكِبَارًا، وَتُهْلِكُ الَّذِينَ كَانُوا يُدْمِرُونَ الْأَرْضَ!» 19 وَانْفَتَحَ هَيْكَلُ إِلَهُ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ الْعَهْدِ فِي دَاخِلِهِ. وَحَدَّتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ، وَسَقَطَ بَرَدٌ كَبِيرٌ.

المرأة والتنين

12

وظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ عَظِيمَةٌ: امْرَأَةٌ لَاسِيَةٌ الشَّمْسَ، وَالْقَمَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ نَجْمًا. 2 وَكَانَتْ حُبْلَى تَصْرُخُ مِنْ أَلَمِ الْوِلَادَةِ وَتَتَوَجَّعُ وَهِيَ تَلِدُ. 3 وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ أُخْرَى: تَبَيَّنَ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ، عَلَى كُلِّ مِنْهَا تَاجٌ، وَلَهُ عَشْرَةُ فُرُوعٍ، 4 فَسَحَبَ بِذَيْلِهِ ثَلَاثَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ وَقَفَ التَّنِينُ أَمَامَ الْمَرْأَةِ وَهِيَ تَلِدُ، لِيَبْتَلِعَ طِفْلَهَا بَعْدَ أَنْ تَلِدَهُ! 5 وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا ذَكَرًا، وَهُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُ الْأُمَّمَ كُلَّهَا بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ. وَرَفَعَ الطِّفْلُ إِلَى حَضْرَةِ إِلَهُ وَإِلَى عَرْشِهِ. 6 أَمَّا الْمَرْأَةُ فَهَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ أَعَدَّ إِلَهُ لَهَا مَكَانًا يُعَالُ فِيهِ مُدَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا.

7 وَتَسَبَّتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ، إِذْ هَاجَمَ مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ التَّنِينَ وَمَلَائِكَتُهُ، 8 وَحَارَبَ التَّنِينُ وَمَلَائِكَتُهُ، لَكِنَّهُمْ انْهَزَمُوا وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مَكَانٌ فِي السَّمَاءِ، 9 إِذْ طَرَحُوا إِلَى الْأَرْضِ. هَذَا التَّنِينُ الْعَظِيمُ هُوَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ، وَيُسَمَّى إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ. 10 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: «الآنَ تَمَّ خَلَاصُ إِلَهِنَا، وَآلَتِ الْقُدْرَةُ وَالْمَلِكُ إِلَيْهِ وَالسُّلْطَانُ إِلَى مَسِيحِهِ! فَإِنَّهُ قَدْ طَرَحَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُشْتَكِي الَّذِي يَبْتِهِمْ إِخْوَتُنَا أَمَامَ إِلَهِنَا لَيْلًا وَنَهَارًا. 11 وَهُمْ قَدْ انْتَصَرُوا عَلَيْهِ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِالْكَلِمَةِ الَّتِي شَهِدُوا لَهَا، فَلَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُمْ عَزِيزَةً لَدَيْهِمْ، حَتَّى إِنَّهُمْ مَاتُوا. 12 أَفْرَحِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَافْرَحُوا يَا أَهْلَهَا، الْوَيْلُ لَكُمْ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ هَبَطَ عَلَيْكُمْ وَهُوَ فِي شِدَّةِ الْغَضَبِ، عَالِمًا أَنَّ أَيَّامَهُ صَارَتْ مَعْدُودَةً». 13 وَعِنْدَمَا وَجَدَ التَّنِينُ أَنَّهُ طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، أَحْذَ يُطَارِدُ الْمَرْأَةَ الَّتِي وَلَدَتِ الطِّفْلَ الذَّكَرَ، 14 فَأَعْطَيْتِ الْمَرْأَةَ جَنَاحِي النَّسْرِ الْعَظِيمِ، لِتَطِيرَ بِهِمَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ، إِلَى الْمَكَانِ الْمُجَهَّزِ لَهَا، حَيْثُ تُعَالُ بِمَا مَنَ مِنَ الْحَيَّةِ، مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ وَنِصْفِ سَنَةٍ. 15 وَأَخْرَجَتِ الْحَيَّةُ مِنْ جَوْفِهَا خَلْفَ الْمَرْأَةِ مَا يُشْبِهُ النَّهْرَ لِتُغْرِقَهَا فِيهِ، 16 وَلَكِنَّ الْأَرْضَ أَعَانَتِ الْمَرْأَةَ، فَفَتَحَتْ فَمَهَا وَابْتَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي أَخْرَجَهُ التَّنِينُ مِنْ فَمِهِ! 17 فَأَغْتَاظَ التَّنِينُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَشَنَّ حَرْبًا عَلَى بَاقِي أَوْلَادِهَا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِوَصَايَا إِلَهُ وَعِنْدَهُمُ الشَّهَادَةُ لِيَسُوعَ

الوحش الخارج من البحر

13

ثُمَّ رَأَيْتُ نَفْسِي وَاقِفًا عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، وَإِذَا وَحْشٌ خَارِجٌ مِنَ الْبَحْرِ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةٌ فُرُوسٍ، عَلَى كُلِّ فَرْسٍ مِنْهَا تَاجٌ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ اسْمٌ تَجْدِيفٍ. 2 وَبَدَأَ هَذَا الْوَحْشُ مِثْلَ التَّمْرِ وَلَهُ قَوَائِمٌ كَقَوَائِمِ دَبِّ وَقَمٌّ كَقَمِّ أَسَدٍ! وَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ فُذْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَةَ عَظِيمَةً. 3 وَبَدَأَ أَحَدٌ مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ دُبْحٌ ذُبْحًا مُمِينًا، وَلَكِنَّ الْجُرْحَ الْمُمِيتَ شَفِيًّا، فَتَعَجَّبَ سُكَّانُ الْأَرْضِ لِذَلِكَ، وَتَبِعُوا الْوَحْشَ. 4 وَسَجَدَ النَّاسُ لِلنَّبِيِّ لِأَنَّهُ وَهَبَ الْوَحْشَ سُلْطَتَهُ، وَعَبَدُوا الْوَحْشَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ مِثْلُ هَذَا الْوَحْشِ؟ وَمَنْ يَجْرُو عَلَى مُحَارِبَتِهِ؟»

5 وَأَعْطَى النَّبِيُّ الْوَحْشَ فَمَا يَنْطِقُ بِكَلَامِ الْكَبِيرِيَاءِ وَالتَّجْدِيفِ، وَأَعْطَاهُ سُلْطَةَ الْعَمَلِ مُدَّةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. 6 فَأَخَذَ الْوَحْشُ يَسْتَمُّ اسْمَ اللَّهِ، وَيَسْتَمُّ بَيْتَهُ وَسُكَّانَ السَّمَاءِ. 7 وَأَعْطَى الْوَحْشَ فُذْرَةً عَلَى أَنْ يُحَارِبَ الْفَدَيْسِينَ وَيَهْزِمَهُمْ وَسُلْطَةَ عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَسَعْبٍ وَلَعَةٍ وَأُمَّةٍ. 8 فَيَسْجُدُ لِلْوَحْشِ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ لِلْحَمَلِ الَّذِي دُبِحَ. 9 مِنْ لَهْ أَدْنُ فَلَيسَمْعُ: 10 مِنْ سَاقِ غَيْرِهِ إِلَى السَّبْيِ، فإِلَى السَّبْيِ سَيَسَاقُ؛ وَمَنْ قَتَلَ بِالسَّيْفِ، فإِلَى السَّيْفِ سَيَقْتَلُ! هُنَا يَظْهَرُ صَبْرُ الْفَدَيْسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

الوحش الخارج من الأرض

11 ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ خَارِجًا مِنَ الْأَرْضِ، لَهُ فَرْثَانِ صَغِيرَانِ كَقَرْنَيْ خِرُوفٍ، وَلَكِنَّ صَوْتَهُ كَصَوْتِ تَبْيِينٍ، 12 وَقَدْ اسْتَمَدَّ سُلْطَتَهُ مِنَ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ لِيَعْمَلَ بِهَا فِي حُضُورِهِ، فَجَعَلَ سُكَّانَ الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِيَ مِنْ جُرْحِهِ الْمُمِيتِ. 13 وَقَامَ الْوَحْشُ الثَّانِي بآيَاتٍ خَارِقَةٍ، حَتَّى إِثْنَهُ أَثْرَلَ مِنَ السَّمَاءِ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ بِمَشْهَدٍ مِنَ النَّاسِ جَمِيعًا، 14 فَخَدَعَ سُكَّانَ الْأَرْضِ بِالآيَاتِ الَّتِي كَانَ يَقُومُ بِهَا فِي حُضُورِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ. وَأَمَرَ سُكَّانَ الْأَرْضِ أَنْ يُقِيمُوا تَمَثُّلًا لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ قَدْ جُرِحَ جُرْحًا مُمِينًا وَلَكِنَّهُ عَاشَ! 15 وَأَعْطَى سُلْطَةَ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ الرُّوحَ فِي التَّمَثَالِ لِيَنْطِقَ، وَأَنْ يَمُدَّ يَدَهُ فَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ يَرْتَضِ السُّجُودَ لِتَمَثُّلِ الْوَحْشِ، 16 وَأَنْ يَأْمُرَ الْجَمِيعَ، كِبَارًا وَصِغَارًا، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، أَحْرَارًا وَعَبِيدًا، أَنْ يَحْمِلُوا عِلْمَةً عَلَى أَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى جِبَاهِهِمْ، 17 فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَبِيعَ أَوْ يَشْتَرِيَ إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ عِلْمَةُ الْوَحْشِ، أَوْ الرَّقْمُ الَّذِي يَرْمِزُ لِاسْمِهِ! 18 وَأَبَدُ هُنَا مِنَ الْفِطْنَةِ: فَعَلَى أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ أَنْ يَحْسُبُوا عَدَدَ اسْمِ الْوَحْشِ. إِنَّهُ عَدَدٌ لِإِنْسَانٍ، وَهُوَ الرَّقْمُ «سِتُّ مِئَةٍ وَسِتُّونَ».

14

ثُمَّ رَأَيْتُ حَمَلًا وَاقِفًا عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونٍ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا كُتِبَ عَلَى جِبَاهِهِمْ اسْمُهُمْ وَأَسْمُ آبَائِهِمْ. 2 وَسَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتًا أَشْبَهَ بِصَوْتِ الشَّلَالِ الْعَزِيرِ أَوْ دَوِيِّ الرَّعْدِ الشَّدِيدِ. وَكَانَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ مُنْشِدِينَ عَلَى الْقِيَارَاتِ يَضْرِبُونَ بِقِيَارَاتِهِمْ 3 وَكَانُوا يُنْشِدُونَ تَرْتِيلَةَ جَدِيدَةً أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَأَمَامَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَالشُّبُوحِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعْلَمَ هَذِهِ التَّرْتِيلَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ أَلْفًا الْمُسْتَرُونَ مِنَ الْأَرْضِ، 4 فَهَؤُلَاءِ لَمْ يُنَجِّسُوا أَنْفُسَهُمْ مَعَ النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَطْهَارٌ، وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْحَمَلَ حَيْثُمَا ذَهَبَ، وَقَدْ تَمَّ شِرَاؤُهُمْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بِأَكُورَةٍ لِلإِلَهِ، 5 وَلِالْحَمَلِ، 6 لَمْ تَنْطِقْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْكَذِبِ، وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ.

الملائكة الثلاثة ثم السحابة البيضاء

6 ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ يُبَشِّرُ بِهَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلَعَةٍ وَسَعْبٍ، 7 وَهُوَ يُنَادِي عَالِيًّا: «اتَّقُوا الإِلَهَ وَمَجْدُوهُ، فَقَدْ حَانَتْ سَاعَةُ دَيْتُونَتِهِ. اسْجُدُوا لِمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالنِّبَابِيعَ».

8 وَتَبِعَهُ مَلَائِكَةٌ ثَانٍ يَقُولُ: «سَقَطَتْ، سَقَطَتْ بَابِلُ الْعُظْمَى الَّتِي سَقَتِ أُمَّمَ الْعَالَمِ مِنْ خَمْرِ زَنَاها الْجَالِيَةِ لِلْغَضَبِ!»

9 ثُمَّ تَبِعَهُمَا مَلَائِكَةٌ ثَالِثَةٌ يُنَادِي بِصَوْتٍ عَالٍ: «جَمِيعُ الَّذِينَ سَجَدُوا لِلْوَحْشِ وَلِتَمَتَالِهِ، وَقَبِلُوا عَلامَتَهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ أَوْ عَلَى جِبَاهِهِمْ، 10 فَلَأَبَدَ لَهُمْ، فِي حَضْرَةِ الْمَلَائِكَةِ الْقُدِّيسِينَ وَفِي حَضْرَةِ الْحَمَلِ، مِنْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ خَمْرِ الْغَضَبِ غَيْرِ الْمُخَفَّفَةِ، الْمَسْكُوبَةِ فِي كَأْسِ غَضَبِ الْإِلَهِ، فَيُكَادُوا عَذَابَ النَّارِ وَالْكِبْرِيَّتِ الْمُتَّقِدِ، 11 وَيَتَّصَعِدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبْدِ الْأَبْدِينَ. لَا رَاحَةَ فِي النَّهَارِ وَلَا فِي اللَّيْلِ لِلَّذِينَ عَبَدُوا الْوَحْشَ وَسَجَدُوا لِتَمَتَالِهِ وَقَبِلُوا عَلامَةَ اسْمِهِ. 12 وَهَذَا يَظْهَرُ صَبْرُ الْقُدِّيسِينَ الَّذِينَ يُحَافِظُونَ عَلَى وَصَايَا الْإِلَهِ وَالْإِيمَانَ بِيَسُوعَ.»

13 وَاسْمَعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «اَكْتُبْ: طُوبَى لِلَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْدُ الْآنَ وَهُمْ فِي الرَّبِّ! يَقُولُ الرُّوحُ: نَعَمْ! فَلْيَسْتَرِيحُوا مِنْ مَتَاعِهِمْ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تُرَافَهُمْ.»

14 ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ سَحَابَةً بَيْضَاءَ، يَجْلِسُ عَلَيْهَا كَأَنَّ يَسْبِيَهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ، عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِهِ مِجْلٌ حَادٌّ. 15 وَخَرَجَ مَلَائِكَةٌ أُخْرَى مِنَ الْهَيْكَلِ يُنَادِيهِ بِصَوْتٍ عَالٍ: «أُرْسِلْ مِجْلَكَ لِيَحْصِدَ، فَقَدْ حَلَّتْ سَاعَةُ الْحَصَادِ وَنَضِيجِ حَصَادِ الْأَرْضِ». 16 فَأَلْقَى الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مِجْلَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَحْصِدَتْ الْأَرْضُ.

17 ثُمَّ خَرَجَ مَلَائِكَةٌ أُخْرَى مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، وَمَعَهُ أَيْضًا مِجْلٌ حَادٌّ. 18 وَمِنْ الْمَدْبَحِ خَرَجَ مَلَائِكَةٌ أُخْرَى لَهَا السُّلْطَةُ عَلَى النَّارِ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ الْمَلَائِكَةَ الَّتِي يُمَسِّكُ الْمِجْلَ الْحَادَّ: «أُرْسِلْ مِجْلَكَ الْحَادَّ وَأَقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرَمِ الْأَرْضِ لِأَنَّ عَنَبَهَا قَدْ نَضِيجَ». 19 فَأَلْقَى الْمَلَائِكَةُ مِجْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَفَ الْعَنَاقِيدَ وَأَلْقَاهَا فِي مَعْصَرَةِ غَضَبِ الْإِلَهِ الْعُظْمَى، 20 فَدَيْسَتْ الْمَعْصَرَةُ بِالْأَرْجُلِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَانْبَثَقَ مِنْهَا الدَّمُ وَجَرَى أَنْهَارًا حَتَّى إِلَى لُجْمِ الْخَيْلِ، مَسَافَةَ ثَلَاثِينَ وَعَشْرِينَ كِيلُومِترًا.

ترتيلة موسى والحمل

15

ثُمَّ رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ آيَةً أُخْرَى عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلَائِكَةٍ مُكَلِّفِينَ أَنْ يُنْزِلُوا بِالْأَرْضِ الْبَلَايَا السَّبْعَ الْأَخِيرَةَ الَّتِي بِهَا يَكْتَمِلُ غَضَبُ الْإِلَهِ. 2 وَرَأَيْتُ أَيْضًا مَا يُشْبِهُ بَحْرًا مِنْ زُجَاجٍ تَخْتَلِطُ بِهِ النَّارُ، وَقَدْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَمِيعُ الَّذِينَ انْتَصَرُوا عَلَى الْوَحْشِ وَتَمَتَالِهِ وَرَقَمَ اسْمِهِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ قِيَارَاتِ الْإِلَهِ، 3 وَيُنْشِدُونَ تَرْتِيلَةَ مُوسَى، عَبْدِ الْإِلَهِ وَتَرْتِيلَةَ الْحَمَلِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهِ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، عَادِلَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ طُرْفُكَ يَامَلِكَ الدُّهُورِ. 4 مَن لَّا يَخَافُكَ يَارَبُّ وَلَا يُمَجِّدُ اسْمَكَ؟ فَأَنْتَ وَحْدَكَ قُدُوسٌ! وَالْأُمَّمُ جَمِيعًا سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ لَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ ظَهَرَتْ جَلِيلَةً.»

5 وَبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ هَيْكَلَ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ وَقَدْ انْفَتَحَ، 6 وَخَرَجَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ الْمُكَلِّفُونَ بِالْبَلَايَا السَّبْعَ الْأَخِيرَةَ بِالْأَرْضِ، وَهُمْ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَانٍ خَالِصٍ بَرَّاقٍ، وَيَسْدُونَ صُدُورَهُمْ بِأَحْزَمَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. 7 وَسَلَّمَ وَاحِدٌ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ هُوَ لَاءُ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ سَبْعَ كُؤُوسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ بِغَضَبِ الْإِلَهِ الْحَيِّ إِلَى أَبْدِ الْأَبْدِينَ. 8 وَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ الْإِلَهِ وَقُدْرَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ، حَتَّى يَنْتَهِيَ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ مِنْ انْزَالِ الْبَلَايَا السَّبْعَ بِالْأَرْضِ.

انسكاب غضب الإله على الأرض

16

وَسَمَعْتُ صَوْتًا عَالِيًا صَادِرًا مِنَ الْهَيْكَلِ يَأْمُرُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ: «ادْهَبُوا الْآنَ وَاسْكُبُوا عَلَى الْأَرْضِ كُؤُوسَ غَضَبِ الْإِلَهِ السَّبْعَ.»

2فَذَهَبَ الْمَلَائِكَةُ الْأُولَى وَسَكَبَ كَأْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا فُرُوحٌ خَبِيثَةٌ أَصَابَتْ جَمِيعَ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ عَلَامَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِتَمَتَّالِهِ.

3ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الثَّانِي كَأْسَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ دَمًا كَدَمِ الْمَيْتِ، وَمَاتَتْ جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِيهِ.

4وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثُ كَأْسَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَيَنْابِيعِ الْمِيَاهِ، فَصَارَتْ كُلُّهَا دَمًا. 5وَسَمِعَتْ مَلَائِكَةُ الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتَ فِي أَحْكَامِكَ، أَيُّهَا الْإِلَهُ الْفُدُوسُ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ، 6فَقَدْ سَفَكَ النَّاسُ دَمَ قَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، وَهَذَا أَنْتَ تَسْقِي قَاتِلِيهِمْ دَمًا! إِنَّهُمْ يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُونَ!» 7وَسَمِعَتْ مَلَائِكَةُ الْمَدْبَحِ يَقُولُ: «إِنَّ أَحْكَامَكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

8وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الرَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطَيْتِ الشَّمْسُ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ، 9فَاحْتَرَقَ النَّاسُ مِنَ الْحَرِّ الشَّدِيدِ. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتُوبُوا لِيُجَدُّوا الْإِلَهُ، بَلْ جَدَّفُوا عَلَى اسْمِ الْإِلَهُ صَاحِبِ السُّلْطَةِ عَلَى هَذِهِ الْبَلَايَا.

10ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الْخَامِسُ كَأْسَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَحَلَّ بِمَمْلَكَتِهِ ظِلَامٌ دَامِسٌ، جَعَلَ أَتْبَاعَهُ يَعْضُونَ أَلْسِنَتَهُمْ مِنَ الْأَلَمِ. 11غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمِ الشَّرِّيرَةِ، بَلْ جَدَّفُوا عَلَى إِلِهِ السَّمَاءِ لِمَا يُعَاثُونَ مِنَ الْأَمِّ وَفُرُوحِ!

12وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ السَّادِسُ كَأْسَهُ عَلَى نَهْرِ «الْفُرَاتِ» الْكَبِيرِ فَجَفَّ مَآوُهُ، لِيَصِيرَ مَمَرًا لِلْمُلُوكِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ. 13وَعِنْدَ هَذَا رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ تُشْبِهُ الضَّفَادِعَ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ النَّيْنِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الدَّجَالِ، 14وَهِيَ أَرْوَاحٌ شَيْطَانِيَّةٌ قَادِرَةٌ عَلَى صُنْعِ الْمُعْجَزَاتِ، تَذْهَبُ إِلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَتَجْمَعُهُمْ لِلْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

15«هَا أَنَا آتٍ كَمَا يَأْتِي اللَّصُّ، طُوبَى لِمَنْ يَكُونُ يَانْتِظَارِي، سَاهِرًا وَحَارِسًا لِثِيَابِهِ، لِئَلَّا يَمْشِيَ غُرْبَانًا فَيَرَى النَّاسَ عَوْرَتَهُ!»

16وَجَمَعَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّيْطَانِيَّةُ جُيُوشَ الْعَالَمِ كُلِّهَا فِي مَكَانٍ يُسَمَّى بِالْعَيْرِيَّةِ «هَرْمَجْدُونَ».

17ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى الْهَوَاءِ، فَدَوَّى صَوْتُ مِنَ الْعَرْشِ فِي الْهَيْكَلِ السَّمَاوِيِّ يَقُولُ: «قَدْ تَمَّ!» 18فَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَزَلْزَالٌ عَنيفٌ لَمْ تَشْهَدْ الْأَرْضُ لَهُ مَثِيلًا مُنْذُ وُجِدَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ زَلْزَالًا عَنيفًا جَدًّا! 19فَانْقَسَمَتِ الْمَدِينَةُ الْعَظْمَى إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَحَلَّ الدَّمَارُ بِمَدْنِ الْأَمَمِ. فَقَدْ ذَكَرَ الْإِلَهُ بَابِلَ الْعَظْمَى لِيَسْقِيَهَا كَأْسًا تُفُورُ بِخَمَرٍ غَضْبِهِ. 20وَهَرَبَتْ الْجُزُرُ كُلُّهَا، وَاحْتَفَتِ الْجِبَالُ. 21وَتَسَاقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ بَرَدٌ كَبِيرٌ، كُلُّ حَبَّةٍ مِنْهُ بِمِقْدَارِ وَزْنَةِ وَاحِدَةٍ، فَجَدَّفَ النَّاسُ عَلَى الْإِلَهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ الشَّدِيدَةِ جَدًّا.

بَابِلُ الزَّانِيَةِ الْكَبْرَى

17

وَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ حَامِلِي الْكُؤُوسِ السَّبْعِ وَقَالَ لِي: «تَعَالَ قَارِيكَ عِقَابَ الزَّانِيَةِ الْكَبْرَى الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، 2وَالَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَسَكَّرَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ خَمَرِ زَنَاهَا».

3وَحَمَلَنِي الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً رَاكِبَةً عَلَى وَحْشٍ قِرْمِزِيٍّ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ فُرُوعٍ، وَقَدْ كُتِبَتْ عَلَى جِسْمِهِ كُلِّهِ أَسْمَاءُ تَجْدِيفٍ. 4وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ مَلَاسًا مِنْ أَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ، وَتَنَحَّى بِالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَاللُّؤُوءِ، وَقَدْ أَمْسَكَتْ كَأْسَ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةً بِزَنَاهَا الْمَكْرُوهِ النَّجِسِ، 5وَعَلَى جَبِينِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ: سِيرٌ. «بَابِلُ الْعَظْمَى، أُمَّ زَانِيَاتِ الْأَرْضِ وَأَصْنَامِهَا الْمَكْرُوهَةِ». 6وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكْرَى لِكثْرَةِ مَا شَرِبَتْ مِنْ دَمِ الْقَدِيسِينَ، وَدَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ. فَتَمَلَّكْتَنِي الدَّهْشَةُ لِمَنْظَرِهَا،

7فَسَأَلْتَنِي الْمَلَائِكَةُ: «لِمَذَا دَهَشْتِ؟ سَأَطَّلِعُكَ عَلَى مَا تَرْمِزُ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ وَالْوَحْشُ الَّذِي يَحْمِلُهَا، صَاحِبُ الرُّؤُوسِ السَّبْعَةِ وَالْفُرُوعِ الْعَشْرَةِ. 8هَذَا الْوَحْشُ كَانَ مَوْجُودًا، وَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ الْآنَ،

وَلَكِنَّهُ عَلَىٰ وَشَاكَ أَنْ يَطَّلَعَ مِنَ الْهَابِيَةِ وَيَمْضِيَ إِلَى الْهَالِكِ. وَسَيُدْهَشُ سُكَّانُ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ، عِنْدَمَا يَرَوْنَ الْوَحْشَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا، ثُمَّ أَصْبَحَ غَيْرَ مَوْجُودٍ، وَسَيَعُودُ! 9 «وَلَا بُدَّ هُنَا مِنْ فِطْنَةِ الْعَقْلِ: الرَّؤُوسُ السَّبْعَةُ تَرْمِزُ إِلَى التَّلَالِ السَّبْعَةِ الَّتِي تَجْلِسُ الْمَرْأَةُ عَلَيْهَا وَتَرْمِزُ أَيْضًا إِلَى سَبْعَةِ مُلُوكٍ، 10 خَمْسَةٌ مِنْهُمْ مَضَوْا، وَالسَّادِسُ يَحْكُمُ الْآنَ، وَالسَّابِعُ سَيَأْتِي، وَلَكِنَّ مَدَّةَ حُكْمِهِ سَتَكُونُ قَصِيرَةً. 11 أَمَّا الْوَحْشُ الَّذِي كَانَ مَوْجُودًا ثُمَّ أَصْبَحَ غَيْرَ مَوْجُودٍ، فَهُوَ مَلِكٌ تَامِنٌ سَبَقَ أَنْ مَلَكَ كَوَاحِدٍ مِنَ السَّبْعَةِ، سَيَمْضِي إِلَى الْهَالِكِ. 12 وَأَمَّا الثُّرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يَبْتَلُوا الْمُلْكَ بَعْدُ، وَسَيَبْتَلُونَ سُلْطَةَ الْمُلْكِ مَعَ الْوَحْشِ لِمَدَّةِ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، 13 يَتَّفِقُونَ فِيهَا بِرَأْيٍ وَاحِدٍ أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ فَوْتَهُمْ وَسُلْطَتَهُمْ. 14 ثُمَّ يُحَارِبُونَ الْحَمَلَ، وَلَكِنَّ الْحَمَلَ يَهْزِمُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ هُمْ الْمَدْعُوعُونَ، الْمُخْتَارُونَ، الْمُؤْمِنُونَ».

15 ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلِكُ: «أَمَّا الْمِيَا هُ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ تَجْلِسُ الزَّانِيَةُ، فَتَرْمِزُ إِلَى شُعُوبٍ وَجَمَاهِيرٍ وَأُمَّمٍ وَلَعَاتٍ. 16 وَأَمَّا الثُّرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، وَالْوَحْشَ، فَسَيُبْغِضُونَ الزَّانِيَةَ وَيَجْعَلُونَهَا مَعْرُوزَةً وَعَارِيَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، 17 لِأَنَّ الْإِلَهَ جَعَلَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا وَقَفَّ قَصْدِهِ، فَيَتَّفِقُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ، حَتَّى تَتِمَّ كَلِمَاتُ الْإِلَهِ. 18 أَمَّا هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، فَإِنَّهَا تَرْمِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى الَّتِي تَحْكُمُ مُلُوكَ الْأَرْضِ».

سقوط بابل

18

بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ، أَضَاءَ بَهَاوُهُ الْأَرْضَ. 2 وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «سَقَطَتْ، سَقَطَتْ بَابِلُ الْعُظْمَى، وَصَارَتْ وَكْرًا لِلشَّيَاطِينِ وَمَأْوَى لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَكُلِّ طَائِفٍ نَجِسٍ مَكْرُوهٍ، 3 لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَّمِ شَرِبَتْ مِنْ خَمْرِ زَنَاهَا، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ زَنَوْا مَعَهَا، وَتُجَارَ الْأَرْضُ اغْتِنَاؤًا مِنْ كَثْرَةِ تَرْفِهَا!»

«اخرجوا منها يا شعبي»

4 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: «اخرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي، لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، فَتَصَابُوا بِبِلَايَاهَا، 5 فَقَدْ تَرَاكَمَتْ خَطَايَاهَا حَتَّى بَلَغَتْ السَّمَاءَ، وَتَذَكَّرَ الْإِلَهُ مَا ارْتَكَبْتَهُ مِنْ آثَامٍ! 6 افْعَلُوا بِهَا كَمَا فَعَلْتُمْ بِكُمْ، وَضَاعِفُوا لَهَا جَزَاءً مَا اقْتَرَفْتُمْ فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَزَجْتُمْ فِيهَا لِلْآخَرِينَ، امْرُجُوا لَهَا ضِعْفًا. 7 أَنْزِلُوا بِهَا مِنَ الْعَذَابِ وَالشَّقَاءِ عَلَى قَدْرِ مَا عَظَّمْتُمْ نَفْسَهَا وَتَرَفَّهَتْ. فَإِنَّهَا تَقُولُ فِي نَفْسِهَا: أَنَا مَلِكَةٌ عَلَى الْعَرْشِ، وَلَسْتُ أُرْمَلَةٌ، وَلَنْ أُدْوَقَ طَعْمَ الْحُزْنِ. 8 لِذَلِكَ سَتَقْضَى عَلَيْهَا الْبَلَايَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، مِنْ مَوْتٍ وَحُزْنٍ وَجُوعٍ، وَسَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، فَإِنَّ الْإِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا هُوَ رَبُّ قَدِيرٍ».

العالم يبكي على بابل

9 وَسَيَبْكِي عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ زَنَوْا وَتَرَفَّهَوْا مَعَهَا، وَسَيَبْغُضُونَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى دُخَانِ حَرِيقِهَا، 10 فَيَتَّفِقُونَ عَلَى بُعْدِ مِنْهَا، خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا، وَهُمْ يَصْرُخُونَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ، أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى، بَابِلُ الْقَوِيَّةِ! فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ حَلَّ بِكَ الْعِقَابُ! 11 وَسَيَبْكِي تُجَارُ الْأَرْضِ وَيَحْزَنُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لِيَسْتَرِي بِضَائِعِهِمْ، 12 فَقَدْ كَانَتْ هِيَ تَسْتَرِي مِنْهُمْ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَالْحِجَارَةَ الْكَرِيمَةَ وَاللُّؤْلُؤَ، وَالكَتَّانَ وَالْأَرْجُونَ وَالْحَرِيرَ وَالْقَرْمِزَ، وَجَمِيعَ الْأَخْشَابِ الْعَطْرَةِ وَأَدْوَاتِ الْعَاجِ وَالْمَصْنُوعَاتِ الْخَشَبِيَّةِ الثَّمِينَةِ، وَالنُّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَالرُّخَامَ، 13 وَالقُرْفَةَ وَالنَّهَارَ، وَالْعُطُورَ وَالطِّيبَ وَالْبُخُورَ، وَالخَمْرَ وَالزَّرِيَّتَ وَالذَّقِيقَ وَالْحُبُوبَ، وَالْبِهَانِمَ وَالْعَنَمَ، وَالخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَالْأَجْسَادَ وَالنُّفُوسَ الْبَشَرِيَّةَ 14 وَسَيَقُولُونَ: مَضَى عَنْكَ التَّمَرُّ الَّذِي كَانَتْ تَسْتَهْيِيهِ نَفْسُكَ؛ وَزَالَتْ عَنْكَ مَظَاهِرُ التَّرَفِ وَالْعِظَمَةِ كُلُّهَا، وَلَنْ تَعُودَ! 15 هُوَ لَاءُ التُّجَّارِ الَّذِينَ اغْتِنَوْا مِنْ

التَّجَارَةَ مَعَهَا، يَقْفُونَ عَلَى بُعْدِ مِنْهَا، خَوْفًا مِنْ عَدَائِهَا، يَبْكُونَ وَيَنْتَحِبُونَ 16 قَائِلِينَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى! كَانَتْ تَرْتَدِي أَفْضَلَ الْكُتَّانِ وَالْأَرْجُونَ وَالْقَرْمِزِ، وَتَحْلِي بِالذَّهَبِ وَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ وَاللُّوْءِ، 17 وَقَدْ زَالَ هَذَا الْغِنَى كُلُّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ! وَيَقِفُ قَادَةُ السُّفُنِ وَرُكَّابُهَا وَمَلَّاحُهَا وَعَمَّالُ الْبَحْرِ جَمِيعًا عَلَى بُعْدِ مِنْهَا 18 يَنْظُرُونَ إِلَى دُخَانِ حَرِيقِهَا، فَيَصْرُخُونَ: أَيُّهُ مَدِينَةٌ مِثْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى؟ 19 وَيَدْرُونَ الثَّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بَاكِينَ مُنْتَحِبِينَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى الَّتِي اعْتَنَى أَصْحَابُ سُفُنِ الْبَحْرِ جَمِيعًا بِفَضْلِ ثَرَوَتِهَا! هَا هِيَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ زَالَتْ! 20 اسْمَتِي بِهَا أَيُّهَا السَّمَاءُ! وَاسْمَتُوا بِهَا أَيُّهَا الْقَدِيسُونَ وَالرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ، فَقَدْ أَصْدَرَ الْإِلَهَ حُكْمَهُ عَلَيْهَا بَعْدَمَا أَصْدَرْتَ أَحْكَامَهَا عَلَيْكُمْ». 21 وَتَتَاوَلُ مَلَكَ قَوِيٌّ حَجْرًا كَأَنَّهُ حَجْرُ طَاحُونَةٍ عَظِيمٍ وَأَقْفَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا تُدْفَعُ وَتُطْرَحُ بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى، فَتَحْتَقِي إِلَى الْأَبَدِ! 22 لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ عَزْفُ مُوسِيقَى بَعْدُ، لَا صَوْتُ قِيَّارَةٍ وَلَا مِزْمَارٍ وَلَا بُوقٍ، وَلَنْ تَقُومَ فِيكَ صِنَاعَةٌ بَعْدَ الْآنِ، وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ رَحَى 23 وَلَنْ يُضِيءَ فِيكَ نُورُ مِصْبَاحٍ. وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ عَرِيْسٍ وَعَرُوسٍ. فَقَدْ كَانَ تُجَارِكُ سَادَةَ الْأَرْضِ، وَبِسِحْرِكَ ضَلَلَتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ. 24 وَفِيهَا وَجِدَتْ دِمَاءَ أَنْبِيَاءٍ وَقَدِيسِينَ وَجَمِيعَ الَّذِينَ قَتَلُوا عَلَى الْأَرْضِ».

أناشيد الظفر في السماء

19

وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا كَأَنَّهُ صَادِرٌ مِنْ جَمْعٍ كَبِيرٍ فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: «هَلْلُويَا! الْخَلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا 2 فَإِنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ، لِأَنَّهُ عَاقَبَ الزَّانِيَةَ الْكُبْرَى الَّتِي أَفْسَدَتْ الْأَرْضَ، وَأَنْتَقَمَ لِدَمِ عِبِيدِهِ مِنْهَا». 3 وَهَتَفُوا ثَانِيَةً: «هَلْلُويَا! دُخَانُ حَرِيقِهَا يَتَّصِعِدُ إِلَى أَبْدِ الْآبِدِينَ!» 4 وَجِئْنَا الشُّيُوخَ الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةَ سُجُودًا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَهَتَفُوا: «أَمِينَ! هَلْلُويَا!» كَوَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتٌ يَقُولُ: «سَبِّحُوا إِلَهَنَا يَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ الَّذِينَ يَنْقُوتُهُ صِغَارًا وَكِبَارًا!» 6 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ جَمْعٍ كَبِيرٍ أَوْ شَلَّالٍ غَزِيرٍ أَوْ رَعْدٍ شَدِيدٍ، يَقُولُ: «هَلْلُويَا! فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدْ مَلَكَ، 7 لِنَفْرَحَ وَنَبْتَهِجَ وَنُجَدِّدَهُ، فَإِنَّ عُرْسَ الْحَمَلِ قَدْ حَانَ مَوْعِدُهُ، وَعَرُوسُهُ قَدْ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا، 8 وَوَهَبَ لَهَا أَنْ تَلْبَسَ الْكُتَّانَ الْأَبْيَضَ النَّاصِعَ!» وَالْكَتَّانُ يَرْمِزُ إِلَى أَعْمَالِ الصَّلَاحِ الَّتِي قَامَ بِهَا الْقَدِيسُونَ. 9 وَوَأَمَلِي عَلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْ أَكْتُبَ: «طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وِلِيمَةِ عُرْسِ الْحَمَلِ». ثُمَّ قَالَ: «إِلَهَ نَفْسُهُ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ الْحَقَّ». 10 فَجَنَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «لَا تَفْعَلْ! إِنِّي عَبْدٌ لِلَّهِ، مِثْلَكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَدَيْهِمُ الشَّهَادَةُ الْمُحْتَصَّةُ بِيَسُوعَ: لِلَّهِ اسْجُدْ! فَإِنَّ الشَّهَادَةَ الْمُحْتَصَّةُ بِيَسُوعَ هِيَ رُوحَ النُّبُوءَةِ».

القبض على الوحش والنبى الدجال

11 ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا حِصَانٌ أَبْيَضٌ يُسَمَّى رَاكِبُهُ «الْأَمِينُ الصَّادِقُ» الَّذِي يَقْضِي وَيَحَارِبُ بِالْعَدْلِ. 12 عَيْنَاهُ كَلْهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ أَكَالِيلُ كَثِيرَةٌ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى جَبْهَتِهِ اسْمٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. 13 وَكَانَ يَرْتَدِي ثَوْبًا مَعْمَسًا بِالْذَّمِّ؛ أَمَّا اسْمُهُ فَهُوَ «كَلِمَةُ إِلَهٍ» 14 وَكَانَ الْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ يَتَّبِعُونَهُ رَاكِبِينَ خُبُولًا بِيَضَاءٍ، وَلَا يَسِينُ كُتَّانًا نَقِيًّا نَاصِعَ الْبِيَاضِ، 15 وَكَانَ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ سَيْفٌ حَادٌّ لِيَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ وَيَحْكُمُهُمْ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ، وَيَدُوسُهُمْ فِي مَعْصَرَةٍ شَدِيدَةٍ غَضَبِ إِلَهٍ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. 16 وَقَدْ كُتِبَ عَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ».

17 ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ وَأَقْفًا فِي الشَّمْسِ، يُبَادِي الطُّيُورَ الطَّائِرَةَ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا: «هَلْمِي اجْتَمِعِي مَعًا إِلَى وِلِيمَةِ إِلَهِي الْكُبْرَى! 18 نَعَالِي وَالتَّهْمِي لِحُومِ الْمُلُوكِ وَالْقَادَةِ وَالْأَبْطَالِ، وَالْخُبُولِ وَفُرْسَانِهَا، وَلِحُومِ الْبَشَرِ جَمِيعًا مِنْ أَحْرَارٍ وَعَبِيدٍ، وَصِغَارٍ وَكِبَارٍ».

19 ورأيت الوحش وملوك الأرض وجيوشهم وقد احتشدوا ليحاربوا هذا الفارس وجيشه. 20 فقبض على الوحش وعلى النبي الدجال الذي قام بالمعجزات في حضور الوحش وأصل بها الذين قبلوا علامة الوحش، وسجدوا لتمامه. وطرح كلاهما حياً في بحيرة النار والكبريت المتقدة، 21 وقتل السيف الخارج من فم الفارس جميع الباقين، وشبعت الطيور كلها من حومهم.

تقييد إبليس وسجنه

20

ثم رأيت ملاكاً نازلاً من السماء، وبيده مفتاح الهاوية وسلسلة عظيمة 2 قيد بها التنين، أي الحية القديمة، وهو إبليس أو الشيطان، وسجنه مدة ألف سنة، 3 وطرحه في الهاوية وأغلقها عليه، وختمها، حتى يكف عن تضليل الأمم، إلى أن تنقضي الألف سنة. ولكن لأبد من إطلاقه بعد ذلك لمدة قصيرة.

المسيح يملك ألف سنة

4 ثم رأيت غروشا منح الجالسون عليها حق القضاء. ورأيت نفوس الذين قتلوا في سبيل الشهادة ليسوع وفي سبيل كلمة الإله، والذين رفضوا أن يسجدوا للوحش ولتمامه، والذين رفضوا علامته على أيديهم وجياهم، وقد عادوا إلى الحياة، وملكوا مع المسيح ألف سنة. 5 هذه هي القيامة الأولى. أما بقية الأموات فلا يعودون إلى الحياة حتى تنقضي الألف سنة. 6 هما أسعد وأقدس من كان لهم نصيب في القيامة الأولى! لن يكون للموت الثاني سلطة عليهم، بل يكونون كهنة لله والمسيح، ويملكون معه ألف سنة.

التمرد الأخير

7 فحين تنقضي الألف سنة، يطلق الشيطان من سجنه، 8 فيخرج ليضل الأمم في زوايا الأرض الأربع، جوج وماجوج، ويجمعهم للقتال، وعددهم كثير جداً كرمل البحر! 9 فيصعدون على سهول الأرض العريضة، ويحاصرون من كل جانب معسكر القديسين والمدينة المحبوبة، ولكن نارا من السماء تنزل عليهم وتلتهمهم. 10 ثم يطرح إبليس الذي كان يضلهم، في بحيرة النار والكبريت، حيث الوحش والنبي الدجال. هناك سوف يعدبون نهاراً وليلاً، إلى أبد الأبد.

العرش العظيم الأبيض

11 ثم رأيت عرشاً عظيماً أبيضاً هربت السماء والأرض من أمام الجالس عليه، فلم يبق لهما مكان. 12 ورأيت الأموات، كباراً وصغاراً، واقفين أمام العرش. وفتح الكتاب، ثم فتح كتاب آخر هو سجل الحياة، ودين الأموات بحسب ما هو مدون في تلك الكتاب، كل واحد حسب أعماله. 13 وسلم البحر من فيه من الأموات، وسلم الموت وهاوية الموتى الذين فيها، وحكم على كل واحد بحسب أعماله. 14 وطرح الموت وهاوية الموتى في بحيرة النار، الذي هو الموت الثاني. 15 وكل من لم يوجد اسمه مكتوباً في سجل الحياة طرح في بحيرة النار!

السماء الجديدة والأرض الجديدة

21

ثم رأيت سماءً جديدةً وأرضاً جديدةً لا بحر فيها، لأن السماء والأرض القديمتين قد زالتا. 2 وأنا رأيت المدينة المقدسة، اورشليم الجديدة، نازلة من السماء من عند الإله، مجهزة كأنها عروس مزينة لعريسها. 3 وسمعت صوتاً هاتفاً من العرش: «الآن صار مسكن الإله مع الناس، هو يسكن بينهم، وهم يصيرون شعباً له. الإله نفسه يكون معهم إلهاً لهم! 4 هوسمسح كل دمة من عيونهم. إذ يزول الموت والحزن والصراخ والألم، لأن الأمور القديمة كلها قد زالت!» 5 وقال الجالس

على العرش: «سأصنع كل شيء جديداً». ثم قال لي: «اكتب هذا، فإن ما أقوله هو الصدق والحق». 6 ثم قال: «قد تم. أنا الألف والياء (البدائية والنهائية). أنا أسقي العطشان من ينبوع ماء الحياة مجاناً. 7 هذا كله نصيب المنتصر، وأكون إلهاً له، وهو يكون ابناً لي. 8 أما الجبناء وغير المؤمنين، والفاسدون والقاتلون والزناة، والمتصلون بالشياطين وعبدة الأصنام وجميع الدجالين، فمصيرهم إلى البحيرة المتقدة بالنار والكبريت، الذي هو الموت الثاني».

أورشليم الجديدة

9 وجاء أحد الملائكة السبعة الذين أفرغوا كأسهم بآياتهم السبع الأخيرة، وقال لي: «تعال فأريك عروس الحمل». 10 وأخذني بالروح إلى قمة جبل ضخم عال، وأراني المدينة المقدسة أورشليم نازلة من السماء من عند الإله 11 ولها مجد الإله، وهي تتألق كالأحجار الكريمة، وكأنها من حجر اليشب البلوري! 12 لها سور ضخم عال واثنا عشر باباً يحرسها اثنا عشر ملاكاً، وقد كتبت عليها أسماء أسباط إسرائيل الاثني عشر؛ 13 إلى الشرق ثلاثة أبواب؛ وإلى الشمال ثلاثة أبواب، وإلى الجنوب ثلاثة أبواب؛ وإلى الغرب ثلاثة أبواب. 14 ويقوم سور المدينة على اثني عشر دعامة كتبت عليها أسماء رسل الحمل الاثني عشر. 15 وكان الملاك الذي يكلمني يمسك قصبه من الذهب ليقس بها المدينة وأبوابها وسورها. 16 وكانت أرض المدينة مربعة، طولها يساوي عرضها، فلما قاسها بالقصبه تبين أن ضلعها يساوي ألفين وأربعمئة كيلومتر، وهي متساوية الطول والعرض والارتفاع. 17 ثم قاس السور، فتبين أنه يساوي مئة وأربعين ذراعاً، وكان الملاك يستعمل قياساً يعادل ذراع إنسان. 18 كانت المدينة مبنية من ذهب خالص شفاف كالزجاج النقي. أما سورها فمن اليشب، 19 وهو قائم على اثني عشر دعامة مرسعة بالأحجار الكريمة: كانت الدعامة الأولى من اليشب؛ والثانية من الياقوت الأزرق؛ والثالثة من العقيق الأبيض؛ والرابعة من الزمرد دبيبي؛ 20 والخامسة من الجزع العقيقي؛ والسادسة من العقيق الأحمر؛ والسابعة من الزبرجد؛ والثامنة من الزمرد السلقي؛ والتاسعة من الياقوت الأصفر، والعاشر من العقيق الأخضر؛ والحادية عشرة من الأسمانجوني؛ والثانية عشرة من الجمشت. 21 أما الأبواب الاثنا عشر فهي اثنا عشر لؤلؤة: كل باب لؤلؤة واحدة. وساحة المدينة من ذهب خالص كالزجاج الشفاف. 22 ولم أجد في المدينة هيكلًا، لأن الرب الإله القادر على كل شيء والحمل هما هيكلها. 23 ولم تكن المدينة في حاجة إلى نور الشمس أو القمر، لأن مجد الإله يبيرها، والحمل مصباحها. 24 ستسير بيورها الأمم، ويأتيها ملوك الأرض يكتوزهم. 25 ولا تقفل أبوابها أبداً طول النهار، لأن الليل لا يأتي عليها! 26 وستحمل إليها كتوز الأمم وأمجادها. 27 ولن يدخلها شيء نجس، ولا الذين يعملون القبائح ويدجلون، بل فقط الذين كتبت أسماءهم في سجل الحياة للحمل!

«إني أت سريعاً»

22

ثم أراني الملاك نهر ماء الحياة صافياً كالبلور، ينبع من عرش الإله والحمل ويخترق ساحة المدينة، وعلى ضفتيه شجرة الحياة تثمر اثني عشر مرة، كل شهر مرة. وأوراقها دواء يشفي الأمم. 3 لن تكون فيما بعد لعنة أبداً. لأن عرش الإله والحمل قائم في المدينة، حيث يخدمه عبده 4 ويبرون وجهه، وقد كتبت اسمه على جباههم. 5 ولن يكون هنالك ليل، فلا يحتاجون إلى نور مصباح أو شمس، لأن الرب الإله يبيروا عليهم، وهم سيملكون إلى أبد الأبدين!

6 وقال لي الملاك: «هذا الكلام صدق وحق. إن الرب إله أرواح الأنبياء أرسل ملاكته ليخبر عبده بما لا بد أن يحدث سريعاً 7 إني أت سريعاً! طوبى لمن يراعي ما ورد في كتاب النبوءة هذا!»

8 أنا يوحنا رأيت وسمعت هذه الأمور كلها. وبعدما سمعت ورأيت كل ما حدث، ارتميت على قدمي الملاك الذي أراني إياها لأسجد له. 9 فقال لي: «لا تفعل! إنني عبدٌ مثلك ومثل إخوتك

الأنبياء، ومثل الذين يرعون ما جاء في هذا الكتاب. لئلا أسجدوا! 10 ثم قال لي: «لا تحتم على ما جاء في كتاب النبوة هذا، لأن موعد إتمامه قد اقترب. 11 فمن كان ظالماً، فليمتع في الظلم؛ ومن كان نجساً، فليمتع في النجاسة؛ ومن كان صالحاً، فليمتع في الصلاح؛ ومن كان مقدساً، فليمتع في القداسة!»

12 إني أت سريعا، ومعى المكافأة لأجازي كل واحد بحسب عمله. 13 أنا الألف والياء، الأول والآخر، البداية والنهاية. 14 طوبى للذين يغسلون ثيابهم، فلهم السلطنة على شجرة الحياة، والحق في دخول المدينة من الأبواب! 15 أما في خارج المدينة، فهناك الكلاب والمئصلون بالشياطين، والزناة والقتلة، وعبداء الأصنام والدجالون ومحبو التدجيل!

16 أنا يسوع أرسلت ملاكي لأشهد لكم بهذه الأمور في الكنائس. أنا أصل داود وتسله. أنا كوكب الصبح المنير».

17 الروح والعروس يقولان: «تعال!» ومن يسمع فليردد النداء: «تعال!»
فليات العطشان! وكل من يريد، فليشرب من ماء الحياة مجانا!

أمين. تعال أيها الرب يسوع!

18 وإني أشهد لكل من يسمع ما جاء في كتاب النبوة هذا: إن زاد أحد شيئا على ما كتب فيه، يزيده الإله من البلايا التي ورد ذكرها، 19 وإن أسقط أحد شيئا من أقوال كتاب النبوة هذا، يسقط الإله نصيبه من شجرة الحياة، ومن المدينة المقدسة، اللتين جاء ذكرهما في هذا الكتاب.

20 والذي يشهد بهذه الأمور يقول: «نعم! أنا أت سريعا».

أمين! تعال أيها الرب يسوع!

21 ولتكن نعمة ربنا يسوع المسيح معكم جميعا.